

أنواع التدقيق:

هناك عدة أنواع من التدقيق يقوم بها المدقق الداخلي ونستطيع القول بأن هناك ستة أنواع للتدقيق:-

- | | |
|--------------------------|-----------------------------|
| ١- التدقيق المالي | . Financial Audit |
| ٢- تدقيق الالتزام | . Compliance Audit |
| ٣- التدقيق التشغيلي | . Operational Audit |
| ٤- التدقيق الإداري | . Management Audit |
| ٥- تدقيق أنظمة المعلومات | . Information Systems Audit |
| ٦- التدقيق البيئي | . Environmental Audit |

١- التدقيق المالي Financial Audit:

ويتضمن هذا النوع من التدقيق القيام بإجراءات تدقيق بنود القوائم المالية، والسجلات والأنظمة المحاسبية والدورة المحاسبية، والتحقق من أن بنود القوائم المالية صحيحة وتمثل الواقع الفعلي، ويتم هنا تدقيق كافة الحسابات بكل أنواعها مع التركيز بشكل كبير على الحسابات المعلقة الوسيطة [Suspense Accounts] لما تتضمنه من مخاطر مرتفعة.

٢- تدقيق الالتزام Compliance Audit:

يقوم المدققون ضمن هذا النوع من التدقيق بالتحقق من مدى الالتزام بالأنظمة والقوانين والتشريعات القانونية، إضافة إلى مدى الالتزام بالتعليمات الصادرة عن الجهات المنظمة للعمل مثل البنك المركزي بالنسبة للبنوك وهيئة مراقبة التأمين بالنسبة لشركات التأمين وهيئة رقابة أسواق المال بالنسبة للشركات المساهمة، كما يتم التحقق هنا من مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات المعتمدة لدى المؤسسة أو القرارات الصادرة عن مجالس الإدارة والإدارات العليا والمدراء التنفيذيين المخولين بإصدار قرارات.

٣- التدقيق التشغيلي Operational Audit:

المقصود بهذا النوع من التدقيق هو تدقيق الإجراءات التشغيلية لجوانب العمل المختلفة من معاملات ومستندات وملفات، وذلك ضمن السياسات والإجراءات المعتمدة لدى المؤسسة، إضافة إلى تدقيق الدورات المستندية لمختلف العمليات وتقييمها. وهذا النوع من التدقيق يتطلب وقتاً كبيراً من المدققين لذلك يفضل إعداد برامج حاسوبية Exception Reports لمساعدة المدققين في تنفيذ هذه المهام.

٤- التدقيق الإداري Management Audit:

يعتبر هذا النوع من التدقيق من أهم أنواع التدقيق والقيمة المضافة من التدقيق الإداري أعلى من مثيلاتها من الجوانب الأخرى. ويقوم هذا النوع على التأكد من مدى كفاءة وفاعلية الوظائف المختلفة في المؤسسة، ومدى مساهمتها في تحقيق أهداف المؤسسة. إضافة إلى التحقق من إجراءات تنفيذ المهام وطرق تقديم الخدمات.

لذلك ينطوي تحت لواء هذا النوع من التدقيق جوانب عديدة منها على سبيل المثال:-

- * المظهر الداخلي والخارجي للمؤسسة ووحداتها.
- * طريقة تقديم الخدمة للعملاء.
- * العلاقة بين الموظفين والعملاء.
- * العلاقة بين الموظفين مع بعضهم البعض.
- * وسائل الأمن والحماية في المؤسسة.
- * مستلزمات تقديم الخدمات.

٥- تدقيق أنظمة المعلومات IS Audit:

ويتضمن هذا النوع تدقيق الجوانب المتعلقة بأنظمة المعلومات وشبكات الاتصال وإجراءات تشغيل الأنظمة إضافة إلى أجهزة ومعدات الحاسوب وكافة الجوانب الأخرى ذات العلاقة بالحاسوب.

وهذا النوع من التدقيق يتطلب القيام به من قبل أشخاص متخصصين في مجالات الحاسوب.

٦ - التدقيق البيئي Environmental Audit :

ويقوم هذا النوع من التدقيق على التحقق من مدى التوافق مع متطلبات البيئة، والتحقق من تقييم المخاطر المتعلقة بالتلوث البيئي، والتأكد من أن المنتجات تم انتاجها بالتوافق مع متطلبات البيئة.

طرق التدقيق:

يقوم المدقق بتنفيذ مهام عمليات التدقيق من خلال عدة طرق، وقد تستخدم كافة هذه الطرق أثناء تنفيذ مهمة معينة أو قد يستخدم المدقق بعضاً منها فقط أثناء تنفيذ المهام، ومن أهم هذه الطرق:-

الملاحظة	١ -	Observation
التفتيش	٢ -	Inspection
التعزيز	٣ -	Confirmation
المقارنة	٤ -	Comparison
التحليل	٥ -	Analysis
الاحتساب	٦ -	Computation
الاستفسار	٧ -	Inquiry

أولاً: الملاحظة Observation:

تعتمد هذه الطريقة على المشاهدة المباشرة للمدقق أثناء قيامه بتنفيذ المهمة، بحيث يتم الاعتماد على مشاهدة المدقق لوجه القصور أو المخالفة دون وجود توثيق مستندي بل تعتبر مشاهدة المدقق هي التوثيق.

وأكثر استخدامات هذه الطريقة تتم أثناء تنفيذ عمليات التدقيق الإداري، كما أن هذه الطريقة تصلح بشكل ملائم للتحقق من تطبيق الضوابط الرقابية أثناء سير العمليات ضمن الدورة الخاصة بها في وقتها، حيث أن بعض الضوابط يجب أن تطبق في وقتها وفي حالة تطبيقها لاحقاً لا فائدة منها.

ثانياً: التفتيش Inspection:

تقوم هذه الطريقة على التدقيق المستندي للعمليات المالية والتشغيلية وإجراءات توثيقها، إضافة إلى تدقيق الدورات المستندية والتحقق من تنفيذ الإجراءات وفق هذه الدورات وتحديد نقاط الخلل فيها إن وجدت.

ومن الجدير ذكره أن هذه الطريقة تتطلب وقتاً طويلاً نسبياً قياساً بالطرق الأخرى، كما أنها تتطلب جهداً كبيراً من المدقق أثناء تنفيذها، لذلك وحتى يتم تقليل الوقت والجهد المستخدم في هذه الطريقة يتم استخدامها تقارير حاسوبية [Exception Reports] يتم من خلالها استخراج المعلومات الواجب التدقيق عليها حاسوبياً.

علماً بأن هذه الطريقة تستخدم بشكل كبير في التدقيق التشغيلي وتدقيق بنود التقارير المالية.

ثالثاً: التعزيز Confirmation:

يلجأ المدققون إلى استخدام هذه الطريقة لتأييد أرصدة محاسبية في دفاتر المؤسسة من جهات خارجية، ومن أمثلة ذلك أن يقوم مدقق داخلي لإحدى الشركات بتأييد أرصدة الحسابات الجارية في دفاتر الشركة بإرسال مصادقات إلى البنوك المفتوحة فيها هذه الحسابات، أو أن يقوم مدقق داخلي لدى أحد البنوك بتأييد أرصدة حسابات البنوك المراسلة في الدفاتر بإرسال مصادقات إلى البنوك المراسلة المعنية.

رابعاً: المقارنة Comparison:

تقوم هذه الطريقة على قيام المدقق بالتدقيق من خلال إجراء مقارنات للأرصدة والبيانات المالية خلال فترات زمنية دورية، ويلجأ المدقق إلى استخدام هذه الطريقة عند قيامه بتدقيق بنود ذات طبيعة متناسقة على سبيل المثال عند تدقيق المصاريف بأن هناك مصاريف دورية لها تناسق خاص مثل مصاريف الكهرباء الشهرية أو مصاريف الرواتب الشهرية، أو حسابات إيرادات منتظمة، يقوم المدقق بإجراء مقارنة بين المصاريف، أو الإيرادات الشهرية مع بعضها البعض، أو مقارنة بين المصاريف، أو الإيرادات الشهرية للشهر الحالي مثلاً مع الشهر المماثل من العام السابق.

وأحياناً يلجأ المدقق إلى مقارنة البنود المالية لفرع معين من فروع المؤسسة مع فروع أخرى مماثلة، أو مقارنة بين المؤسسة ومؤسسات مماثلة في نفس القطاع.

خامساً: التحليل Analysis:

تعتمد هذه الطريقة على قيام المدقق بإجراء بعض التحليلات للحسابات وبنود القوائم المالية وربطها مع بعضها البعض وصولاً إلى استنتاجات معينة تشكل قيمة مضافة لعمليات التدقيق للمؤسسة، وهذا ما يعرف بإجراءات التدقيق التحليلية التي نصت عليه معايير التدقيق الدولية ضمن المعيار الدولي رقم ٥٢٠. وسوف يتم تناول هذا الموضوع ضمن الفصل الرابع في هذا الكتاب.

سادساً: الاحتساب Computation:

ضمن هذه الطريقة يلجأ المدقق إلى إعادة احتساب بعض الاحتسابات الرقمية التي احتسبت سواء تم احتسابها يدوياً أو حاسوبياً ومن الأمثلة على ذلك:-

- * احتساب الاهتلاكات.
- * احتساب الفوائد والعمولات.
- * احتساب عوائد الاسهم والسندات.
- * احتساب قيمة مخزون البضاعة آخر المدة.
- * احتساب الرواتب والأجور.
- * احتساب كلفة البضاعة المباعة.

وهكذا ...

سابعاً: الاستفسار Inquiry:

تعتمد هذه الطريقة على قيام المدقق بالاستفسار عن بعض العمليات أو القضايا والتي يصعب التحقق منها مستديماً، ويمكن للمدقق الاستفسار من خلال استقصاءات تعد لهذه الغاية، أو بالاستفسار الشفوي، ويتم اللجوء إلى هذه الطريقة في غالب الأحيان عندما يكلف المدقق بتدقيق نشاط، أو مركز عمل لم يسبق أن قام بتدقيقه، ولا يوجد اجراءات عمل منظمة له، ويمكن للمدقق أيضاً الاستفسار من جهات ادارية أخرى عن بعض القضايا، أو العمليات عند وجود غموض أو تناقض بها، وهنا ينصح بأن يكون الاستفسار كتابياً.

